جامعـــــة قاصـــــدي مربـــــاح ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبـــــة: تربيـــــة حركيـــــة

بعنوان:

مفهوم الذات و علاقته بالعنف اللفظي في الوسط المدرسي في الطور الثانوي

دراســـة ميدانيـــة بثانويـــة مدينـــة ورقلـــة

إعداد الطالب : بن خيرة بلال

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة) : بلال زيناي (دكتور – بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيسا

الأستاذ (ة) : برقوق عبد القادر (دكتور – بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مشرفا

الأستاذ (ة) :عايدي مراد (دكتور – بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات و العنف اللفظي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي لمدينة ورقلة ،و ماهو نوع هذه العلاقة بالإضافة إلى تحديد مستوى العنف اللفظي لديهم،واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الظاهرة المدروسة لتحقيق فرضية البحث، وتمثلت عينة البحث في 40 تلميذا من ثانوية أحمد خليل بورقلة , و إعتمد الباحث على مقياسين:المقياس الأول :هو "تنسي لمفهوم الذات" و اقتبسنا منه بعدين البعد الأول هو البعد الشخصي أما البعد الثاني فهو الب ع الإجتماعي , حيث يحتوي كل بعد على 25 عبارة أتت في صورة إرشادية و أخرى إكلينيكية , و هو خماسي التدرج من 1 إلى 5 , أما المقياس الثاني الخاص بالعنف اللفظي من اعداد "يونجمان" فيحتوي على 20 عبارة . واستنتج الباحث أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات و العنف اللف ظي في الوسط المدرسي لدى عينة الدراسة،بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفـظي لدى تلاميذ الثانوي بإختلاف الجنس, و توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللف ظي لدى تلاميذ الثانوي بإختلاف المستوى الدراسي. في حين أوصى الباحثان بجملة من الاقتراحات تلخصت في: التركيز على القيام بندوات تحسيسية تعزز من مفهوم الذات الايجابي و تعزيز مفهوم الذات السلبي, بالإضافة إلى العمل على إعطاء إرشادات و خصوصا من طرف أساتذة علم النفس لفحص حالة التلاميذ النفسية المتمتعة بدرجة ثقة عالية أو المنخفضة لأن التعرف عنها هو إما تحرر من ظاهرة العنف اللفظي أو الزيادة فيها.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات , العنف اللفظي , المراهقة.

L’étude visait à identifier l’existence d’une relation entre le concept de soi et la violence verbale en milieu scolaire chez les élèves du secondaire de la ville de Ouargla. Quel type de relation existait-il en plus de déterminer le niveau de violence verbale dont ils disposent? Le chercheur a utilisé l’approche descriptive proportionnelle au phénomène étudié pour réaliser l’hypothèse de recherche Et l’échantillon de la recherche sur 40 élèves de l’école secondaire d’Ahmed Khalil Borgla, et le chercheur s’appuyaient sur deux mesures: la première mesure: est "un sens de la notion de soi" et nous en avons cité deux dimensions; la première dimension est la dimension personnelle. La deuxième dimension est la dimension La deuxième mesure de la violence verbale à l'école et l'échelle de consensus de Jungman consiste en 20 mots. Il y avait une corrélation statistiquement significative entre le concept de soi et la violence verbale en milieu scolaire dans l'échantillon de l'étude, en plus de l'existence de différences statistiquement significatives dans le niveau Et il y avait des différences statistiquement significatives dans le niveau de violence verbale parmi les étudiants du secondaire à différents niveaux d'étude. Les deux chercheurs ont recommandé un certain nombre de suggestions résumées ci-dessous: - Mettre l'accent sur la mise en œuvre de séances de sensibilisation qui promeuvent le concept de soi positif et le concept de soi négatif, en plus de travailler pour guider, en particulier par les professeurs de psychologie, afin d'examiner le cas des étudiants avec une confiance élevée ou faible. Parce que leur reconnaissance est soit exempte de violence violente, soit en augmentation.

Mots-clés: concept de soi, violence verbale, adolescence

الإهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ..إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان ...

أمي العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ... أبي العزيز

إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء

إلى أعمامي وأبنائهم، إلى أخوالي وأبنائهم

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم

إلى كل الأصدقاء الذين جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة ورقلة دون استثناء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

كلمة شكر

قال تعالى:" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ {19} "

سورة النمل الآية 19.

و قال : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

دون نسيان عمال قسم الإدارة والتسيير الرياضي من أساتذة وإداريين

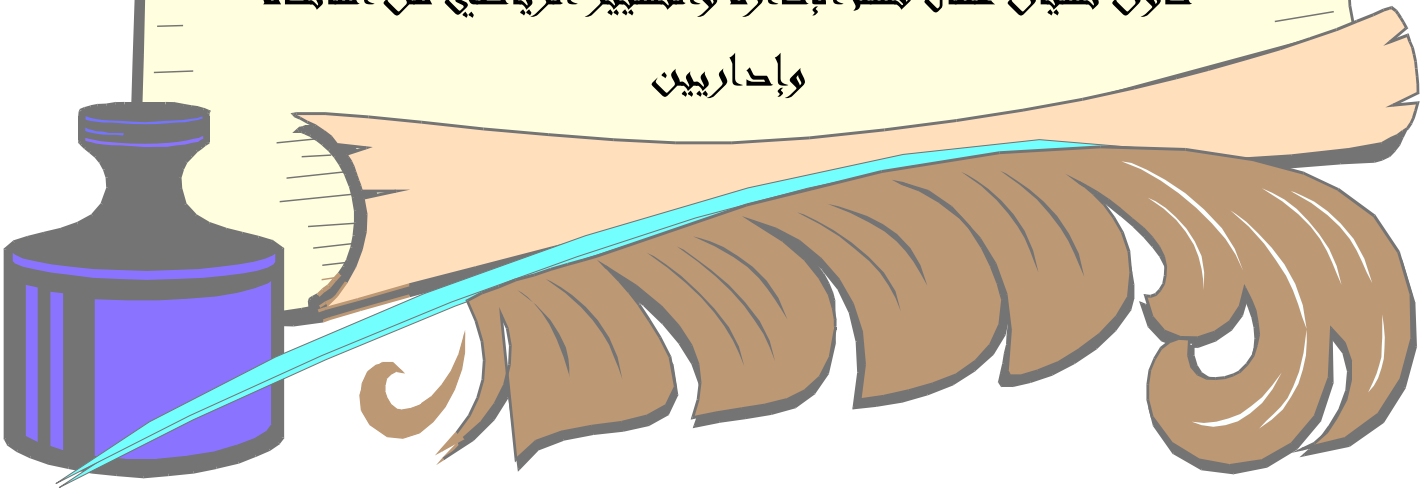

الفهرس

المحتوى	رقم الصفحة
الإهداء	
الشكر و التقدير	
الملخص	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1-إشكالية الدراسة	04
3 - الفرضيات الدراسة	05
3- أهمية الدراسة	05
4- أهداف الدراسة.	06
6- التعريف الإجرائي للدراسة	06
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
1 - تمهيد	08
2 - الدراسات السابقة باللغة العربية	08
3 - الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	09
4 - تحليل الدراسات السابقة	13
5 - خلاصة الفصل	14
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجرائات المنهجية للدراسة	
1 - تمهيد	18
2 المنهج المستخدم في الدراسة	19

3 -الدراسة الإستطلاعية	20
4 – عيينة الدراسة	20
5 – الهدف من الدراسة الإستطلاعية	20
6 – حدود الدراسة	21
7 – أدوات الدراسة	22
8 – الأساليب الإحضائية المستخدمة في الدراسة	22
الفصل الرابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
1 -عرض نتائج الفرضية الأولى	29
2 –عرض نتائج الفرضية الثانية	30
3 –عرض نتائج الفرضية الثالثة	31
4 -مناقشة نتيجة الفرضية الأولى	32
5 -مناقشة نتيجة الفرضية الثانية	33
6 -مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	34
7 -الإستنتاج العام	35
8 -اقتراحات وتوصيات	36
الخاتمة	38
قائمة المراجع	40
الملاحـــق	

قائمة الجداول

الرقم		رقم الصفحة
1	الجدول رقم (1) : يوضح الجدول العينة حسب المستوى الدراسي	21
2	جدول رقم (2) : يوضح الجدول العينة حسب الجنس	21
3	جدول رقم (3) : يبين قيم و درجات مفهوم الذات	22
5	جدول رقم (4) : يوضح الجدول عدد فقرات مقياس مفهوم الذات	22
6	جدول رقم (5): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات	23
7	جدول رقم (6) : يوضح الجدول عدد فقرات مقياس العنف اللفضي	24
8	جدول رقم (7): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس العنف اللفظي	25
9	جدول رقم (8): يوضح ثبات و صدق مقياس العنف اللفظي	25
10	الجدول رقم (9) يوضح طريقة تصحيح المقياس	25
	الجدول رقم (10) : يوضح العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي	29
7	الجدول رقم (11) : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفئات العينة حسب الجنس	30
8	الجدول رقم (12) : يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	31

مقدمة :

يعد موضوع الذات من المواضيع الشائكة التي دار حولها الحوار بين علماء النفس , فالذات هي لب الفرد وجوهره وهي المفتاح لفهم الشخصية،و هذا كونه أحد الأبعاد الهامة للشخصية الإنسانية،ويعود ذلك في الدور الذي تلعبه الذات في المواقف اليومية وعلاقتها الجذابة بالواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه،فالذات هي عبارة عن تصور الفرد عن نفسه حيث يكون هذا التصور ناتج عن تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه بحيث يعطي صبغة اجتماعية على شخصيته التي تكونت من خلال التفاعل مع الآخرين حيث ينتج عنه تفاعلين الأول ايجابي والثاني سلبي وينعكس الاتجاه الأول في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها وهو دليل على الصحة النفسية وعلى كيفية تكيف الفرد مع توافقه النفسي بحيث يجعله قادرا على فهم نفسه و فهم الآخرين وقادر على أداء دوره في المجتمع.

أما السلبي فيتجلى في السلوكات المنحرفة ذات الميل الغير مرغوب فيه وبدون دور حيث يرى نفسه بأنه سيء المزاج ولا قيمة له و هو سبب يدفعه إلى أساليب منحرفة كافية لتلبية مفهوم كامل عن نفسه . [1] كالتصرفات العنفية بشتى أنوعها و لاسيم العنف اللفظي و إستعمال العبارات البذيئة منها منذ تنشأته في الوسط المدرسي ومن المعروف أن المدرسة تعد مؤسسة مسؤولة عن تربية الأطفال و تنشئتهم نشئة صحيحة تتماشى مع القيم و العادات والتقاليد فهي تلعب دورا حاسما بعد مهمة الأسرة في التكفل و الرعاية التامة بالأطفال خاصة في مرحلتي الطفولة و المراهقة, خاصة نمو الطفل و تكيفه السيكولوجي سوآءا للأحسن للأسوأ ،لذا توجب على المدرسة أداء دورها بشكل صحيح حتى يتمكن الطفل من الانتقال من الأسرة إلى المدرسة بشكل يتلاءم مع قوانينها ودون حدوث أي مشاكل تعرقل مساره الدراسي .

و لقد تضمنت الدراسة جانبين جانب نظري و جانب و تطبيقي

فاجانب النظري أحتوى أربعة فصول وردت كالتالي :

الفصل الأول :خصص للاطار المنهجي للدراسة و تضمن اشكالية الدراسة و الفرضيات و أهميتها و المفاهيم الإجرائية .

الفصل الثاني : فيحتوي على الدراسات السابقة و المتشابهة للدراسة الحالية و التعليق عليها .

أما الجانب التطبيقي:احتوى على ثلاث فصول :

الفصل الثالث :فخصص للإجراءات النهجية للدراسة و تضمن الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية.

أما الفصل الرابع :فتمحور حول عرض نتائج الدراسة و مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

[1] قحطان أحمد ظاهر ,مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، .ط، ب دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن،2004,ص24

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1 –إشكالية الدراسة

2 –تساؤلات الدراسة

3 –فرضيات الدراسة

4 –أهمية الدراسة

5 –أهداف الدراسة

6 –التعريف الإجرائي للدراسة

1 إشكالية الدراسة :

يؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث يكون كل فرد اتجاهات نحو الأفراد و الجماعات و المواقف و الموضوعات الاجتماعية ، و يمكننا ال قول أن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من الاتجاهات . وتمثل الاتجاهات عنصرا هاما في بناء الشخصية و من نواتج عملية التنشئة الاجتماعية و باعتبارها محددا لسلوك الأفراد فضلا على أنها تحكم العديد من أشكال التفاعل بين مختلف مواقف الحياة سواء اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض كأعضاء في جماعات لها خصال مميزة ، أو اتجاهاتهم نحو أشياء و موضوعات و قضايا اجتماعية لها دلالة بالنسبة لها . فقد أضفة هذه الدراسات على الموضوع قيمة علمية كبيرة من خلال عرضنا اموضوع مفهوم الذات حيث كان موجزا كي نمهد لموضوع العنف اللفظي الذي ينتاب التلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية الدنية بشكل خاص كونه يمثل أحد المتغيرات المحاورية في الدراسة الحالية فلقد شاع إستعماله في كل المجلات التي تمس حياة الفرد.

إن الذات هي لب الفرد وجوهره وهي المفتاح لفهم الشخصية،و هذا كونه أحد الأبعاد الهامة للشخصية الإنسانية،ويعود ذلك في الدور الذي تلعبه الذات في المواقف اليومية وعلاقتها الجذابة بالواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه،فالذات هي عبارة عن تصور الفرد عن نفسه حيث يكون هذا التصور ناتج عن تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه بحيث يعطي صبغة اجتماعية على شخصيته التي تكونت من خلال التفاعل مع الآخرين حيث ينتج عنه تفاعلين الأول ايجابي والثاني سلبي وينعكس الاتجاه الأول في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها وهو دليل على الصحة النفسية وعلى كيفية تكيف الفرد مع توافقه النفسي بحيث يجعله قادرا على فهم نفسه و فهم الآخرين وقادر على أداء دوره فالمجتمع .

وتعتبر المدرسة أهم المؤسسات الإجتماعية و التربوية في المجتمع , لما لها من أهداف تسعى لتحقيقها , و الوصول إليها فكونها تعمل على تنشئة التلاميذ و تنمية أفكارهم و معارفهم من خلال ما تلقونه من خبرات و مهارات في العملية التعليمية , إلى أنها قد تتعرض لبعض الضواهر التي تعيق تحقيقها لتلك الأهداف و التي من بينها ظاهرة العنف اللفضي داخل المؤسسة التربوية , و التي لا تخرج عن كونها إمتداد للعنف الذي نعيشه في حياتنا خصوصا ما يعرفه العالم من صراعات عانت و مزالة تعاني منها المجتمعات البشرية كافة متحضرة كانت أو متخلفة , إذ أصبحت ظاعرة العنف اللفضي داخل المؤسسات التربوية من أهم المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها مدارسنا اليوم لأنها قد تأثر سلبا على مؤسسات التعليم التي تقوم بعبء النهضة بالمجتمع . و يظهر هذا العنف من خلال بعض السلوكات المختلفة كالسب , و الشتم , و الفوضى دافل القسم فهي مشكلة في كل قسم دراسي , و في كل مرحلة تعليمية إذ نجدها تتفاقم خاصة في مرحلة الثانوي .

و قد إنتشرت ظاهرة العنف اللفضي بشكل كبير في الأونة الأخيرة فأصبحنا لا نسمع إلا تلك الألفاض المشينة التي تفتقر إلى الحياء من سب وشتم و سخرية و إزدراء و تهكم و الأكثر من ذلك سب الله و سب الوالدين نشهد اليوم أيضا تلك المعاكسات التي يتفنن الشباب فيها بشتى الألفاظ الخادشة, و المشكلة أنها تعدة عنصر الذكور و تنتقل إلى الإناث الذين يرونا أنها مظهر للتحظر و موضة العصر و أصبحت الإساءة اللفضية اللغة الرسمية في أوساط الشباب بين الجنسين ويتقينانها أكثر من اللغة العربية و غيرها من اللغات .

وعلى هدا الأساس فان تساؤلات بحثنا تتمحور حول تحديد العلاقة الموجودة بين مفهوم الذات والعنف اللفضي لدي تلاميذ الطور الثانوي .

التساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ؤ العنف اللفضي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستوى التعليمي ؟

2 فرضيات الدراسة:

- يوجد إرتباط ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و العنف اللفضي في الوسط المدرسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستوى التعليمي.

2 – أهداف الدراسة :

تتمحور دراستنا حول معرفة مدى تأثير الذات وعلاقته بالعنف اللفضي في فترة المراهقة ومعرفة أسبابها هذا من جهة ومن جهة أخرى تهدف دراستنا إلى:

- معرفة مدى تأثير الذات في تفشي ظاهرة العنف اللفظي في الوسط المدرسي .
- إبراز العلاقة التي تربط بين مفهوم الذات و العنف اللفضي لدي التلاميذ في الطور الثانوي .
- التعرف على مدى تأثير العلاقة التي تربط مفهوم الذات و العنف اللفضي لدي التلاميذ في الطور الثانوي.

3 – أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث في كوْنه من الأبحاث التي تتناول موضوعًا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية أذ يسبق الضوء على مفهوم الذات بصورة خاصة و نوع العلاقة التي تربطه بظاهرة بالعنف اللفضي ، كما تكمن أهمية البحث في كونه يتعامل مع عينة من مراهقي المجتمع الجزائري في الطور الثانوي ؛ أما الأهمية الرئيسة لبحثنا فهو محاولة معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفضي عند تلاميذ المرحلة الثانوي.

1 -تزويد الإدارة التربوية باقتراحات و توصيات هام.

2 -إبراز الجوانب النفسية التي تصيب التلميذ في هذه المرحلة.

3 -تناول مرحلة هامة في حياة الفرد، وهي مرحلة المراهقة، فإذا استطاع المراهق أن يجتازها بدون أزمات، فسينعكس ذلك على استقراره الداخلي، وتوافقه النفسي في المراحل القادمة .

4- تناولة الدراسة العنف اللفضي والذي يعتبر من أكثر أنواع العنف شيوعاً وأكثرها ضرراً على الفرد والمجتمع لما له من آثار خطيرة على البنية النفسية للفرد و على التلاميذ في الوسط التعليمي .

5- الدراسة هي مفتاح لدراسات أخرى التي يمكن التذرق إليها من قبل باحثين أخرين في مختلف مناذق الوطن .

6- تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوت لتحسين ظروف أستاذ التربية البدنية و الرياضية و مساعدتهم في تحقيق سلام صحتهم النفسية و التغلب على العوامل التي تعترضهم .

4 – التعريف الإجرائي للدراسة:

مفهوم الذات الإجرائي :

ويمثل في تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي بصورة وَاضحة و متبلورة يلمسها كل من يتعامل مع الفرد و يحتك به . حيث يكشف عنها أسلوب تعامله مع الأخرين الذي يظهر فيهي الرغبة في إحترام الذات و تقديرها و المحافظة على مكانتها في المجتع و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الطور الثانوي على مقياس تنسي لمفهوم الذات و المستخدم في الذراسة .

العنف اللفظي:

هو الذي يقف عند حدود الكلام دون مشاركة الجسد،يؤذي الأخرين ويعيق نموهم العاطفي،ويفقدهم إحساسهم و من أشكاله المدمرة و الشائعةالإنتقاد اللاذع و النتكرر و السخرية . و هذا ما ستقيسه فقرات الإستمارة.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

7 –تمهيد

8 –الدراسات السابقة اللغة العربية

9 –الدراسات السابقة اللغة الأجنبية

10 تحليل الدراسات السابقة

11 خلاصة الفصل

التمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى تحديد الإشكالية و صياغة الفرضيات و إلى تحديد كل المفاهيم الأساسية في موضوع دراستنا سنطرق الأن إلى فصل الدراسات السابقة منها العربية و منها الأجنبية .

1 –الدراسات السابقة العربية :

1. دراسة **الديب** (**1999**) بعنوان :

"نمو مفهوم الذات لدى الطفال و المراهقين من الجنسين و علاقتهم بالتحصيل الدراسي "

هدفة الدراسة إلى التعرف على المتغرات الجوهرية في مفهوم الذات وفق متغير الجنس و العمر و التحصيل الدراسي .

عينة الدراسة تكونت من (222) تلميذ و تلميذة من الصف السادس الإبتدائي تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة و تلاميذ السنة الثالثة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين 15 و 16 سنة من تلاميذ صور في سلطنة عمان .

أدوات الدراسة :

مقياس مفهوم الذات " بيرز هاريس"

درجات التلاليذ في التحصيل الدراسي من الفترة الأولى من العام الدراسي .

أهم نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الذكور و الإناث لدى كل من الأطفال و المراهقين لصالح الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال و المراهقين حسب متغير العمر .
- وجود علاقة إرتباطية بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي .

2. دراسة **محمد المرشدي** (1979) بعنوان :

"مفهوم الذات وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية."

هدف الدراسة إلى دراسة أبعاد مفهوم الذات في علاقتها بالقيم النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية حيث طبقة الدراسة على 156 طالب و 156 طالبة تتراوح أعمارهم بين 15 . 16 سنة وإستخدمة في هده الدراسة اختيار مفهوم الذات للكبار الذي أعده محمد عماد الدين إسماعيل واختبار القيم الذي وضعه جوردين ألبورت وآخرون وقام بتغييره وإعداده عطية محمود.

نتائج الدراسة :

1. وجود ارتباط موجب بين القيم ومفهوم الذات وأن الفروق بين الجنسين فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات من حيث تقبل البناء للآخرين.

2- كشفت عن وجود فروق بين الجنسين في درجة الإحساس بالتباعد.

3- اختلاف ترتيب القيم للجنسين.

3- دراسة" **أبو شمة**" (1995)بعنوان :

"التعرف على مستوى مفهوم الذات. "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات، وأثر متغيرات كل من(الجنس، والعمر، ومركز اللعب، ودرجة الممارسة) على مفهوم الذات لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في الأردن، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (120) لاعباً ولاعبة ممن تقل أعمارهم عن (18) سنة، وممن تزيد أعمارهم عن (18) سنة. وقد استخدم مقياس تنسي لقياس مفهوم الذات، كما استخدم المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبارات (ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة عند لاعبي كرة السلة في الأردن.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة في الأردن تعزى إلى متغير العمر والجنس، ودرجة الممارسة، ومركز اللعب، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم الذات لدى لاعبي الأندية

4- دراسة **عبد الوهاب** بعنوان :

" العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الإعدادية".

هدفت هذه الدارسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، وتكونت عينة الدراسة من 41 معلم و 53 معلمة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تنسي لمفهوم الذات، ومقياس أساليب مواجهة ، معلمة الضغوط،

نتائج الدارسة وجود علاقات ارتباطية موجبة بين درجات المعلمين والمعلمات في الأساليب الإيجابية لمواجهة الضغوط ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات، كما كشفت نتائج الدارسة عن وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في أساليب مواجهة الضغوط لصالح المعلمات، كما أظهرت نتائج الدارسة اختلاف أساليب مواجهة الضغوط بين المعلمين والمعلمات وفقا لمتغيرات العمر والخبرة والحالة الاجتماعية.

5 - دراسة **السمادوني** (1994) بعنوان :

"مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة و علاقتهم بالمهارات الإجتماعية للوالدين . "

هدفة الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة و علاقتهم بالمهارات الإجتماعية للوالديهم عينة الدراسة : تكونت من (408) طفلا و طفلة تراوحة أعمارهم بين (3-5) سنوات و تكونت عينة الوالدين من (816) ولد و والدة

أدوات الدراسة :

مقياس الذات المصور إعداد قشقوش .

مقياس المهارات الإجتماعية .

أهم النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الذكور و الإناث وذالك لصالح الذكور .

الدراسات السابقة الأجنبية :

1-دراسة ماري جينسن (1983) بعنوان :

"مفهوم الذات وعلاقته بالعمر و الجنس و بنية الأسرة "

هدفة الدراسة :إلى معرفة أثر العمر و الجنس على مفهوم الذات لدى الأطفال .

عينة البحث : تكونت من (92) طفل وطفلة من منطقة هبهيدريست تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنة

أدوات الدراسة :

مقياس بيرز لمفهوم الذات المصور لما قبل المدرسة

أهم نتائج الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال وفقا لمتغير العمر .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال وفقا لمتغير الجنس .

2-دراسة دوكري (1986) بعنوان :

"تأثير الجنس و سن دخول المدرسي على الإنجاز و تقدير الذات لدى التلاميذ من عمر 10-11 سنة "

هدفة الدراسة :إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال و علاقته بالذكاء .

عينة الدراسة : تكونت من (202) طفلا تتراوح أعمارهم بين (10-11) سنة

أدوات الدرسة :

- إختبار ستانفورد للذكاء.
- إختبار مفهوم الذات .

أهم النتائج :

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء و مفهمم الذات إذ أن تقدير الذات يزداد بإزدياد درجة الذكاء و العكس صحيح.

3-دراسة إنام (2006) بعنوان :

"العوامل المؤثرة في تطور مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المراهقة عند الذكور و الإناث ".

هدفة الدراسة : إلى تعرف أثر العوامل المحددة لمفهوم الذات على مفهوم الذات في مرحلة ما قبل سن المراهقة عند الذكور و الإناث .

عينة الدراسة : تكونت من (120) طالبا من الذكور و الإناث تتراوح أعمارهم بين (7-9) سنة

أدوات الدراسة :

- إستبيان وصف الذات إعداد مارش 1988

أهم االنتائج :

هناك فروق بين الذكور و الإناث في مفهوم الذات لصالح الإناث .

1-دراسة **الشقيرات و المصري** (2001) بعنوان :

"الإساء اللفضية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافضة الكرك وعلاقتها ببعض االمتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين ".

هدفت الدراسة الى حصر الألفاظ الشائعة التي يستخدمها الوالدان في الإساءة اللفظية و التعرف على الفروق بين الطلاب الذكور في التأثر العام و المفصل بالإساءة اللفظية و تكرارها ، وعلاقة استعمال الاساءة اللفظية بمتغيرات أسرية معينة و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة و استخدام الاستبانة كأداة للدراسة . وقد دلت النتائج أن الأطفال الاناث أكثر تأثرا بالإساءة اللفظية من الذكور و أن الأطفال الذكور أكثر تعرضا لتكرار الاساءة اللفظية من الاناث و أن المعوقين يميلون الى القاء مسؤولية الفشل في التوافق النفسي مع اعاقتهم على كاهل الوالدين.

2 -دراسة **لونة عبد الله دنان** (**2002**)

هدفة الدراسة على" التعرف على بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالإساء اللفضية للطفل" و محاولة السيطرة عليها و الحد من أثرها لينشأ الطفل في بيئة أقرب ما يمكن الى السواء وحتى يتمتعوا بأكبر قدر ممكن من الصحة النفسية ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و استخدمت استبيان لقياس شدة تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوها ، من اعداد الباحثة ، و طبقت على عينة مؤلفة من 20 طالبا في الصف الأول اعدادي . وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور و الاناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد ، حيث أن الاناث يتأثرون بالإساءة اللفظية أكثر من الذكور ، و كذلك هناك فروق ذات دلالة احصائية أيضا بين المستوى التعليمي للوالد و تكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبله بالنسبة للذكور ، كما أوضحت النتائج بوجود علاقة احصائية بين مستوى داخل الأسرة و تكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبل الوالد .[1]

3-دراسة **كومب** (1993) بعنوان :

"معرفة إتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو استخدام العنف "

فقد قام الباحث باختيار عينة متعددة الطبقات لاختيار المنازل التي شملتها الدراسة ، حيث بلغ مجتمع الدراسة (16266) منزلا ، و من هذه المنازل المختارة كان 2360 منزلا لديهم الشروط الخاصة بالمشاركة و استخدم الباحث أداة المقابلة و التي تحتوي على (380) سؤال .

و من أهم النتاج التي توصل اليها الباحث :أن المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة يؤدي دورا هاما في تشكيل الإتجاهات نحو استخدام العنف ، و أن الشباب الذين ينتمون للأسر االفقيرة ، أو ذات الدخل المحدود ، أو المتوسط ، أقل توجها لاستخدام العنف ، حيث أن الباحث و جد عدم اختلاف في النسب المئوية بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية ، أو المناطق الريفية ، من حيث التوجه نحو العنف .فكلما كان الشاب أكثر احباطا كلما كان اتجاهه للعنف إجابيا .[2]

[1] أحمد عباس الرشيدي ، **العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء**، رسالة ماجستار مقدمة في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل و الرعاية الاجتماعية ،2012م

[2] مزرقط زهرة ، **دور المستشار في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي** ، رسالة ماستر في علم , اجتماع التربية 2013م

4-دراسة **موتوكو** 2001 بعنوان :

"أسباب العنف في المدارس المتوسطة في اليابان و الولايات المتحدة الأمريكية" دراسة سليمان، المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية. 2013

بعنوان:" أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتهيذة"

هدفت الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العالقة بين العنف الأسري تجاه البناء والتحصيل الدراسي، والتعرف على درجة ممارسة العنف السري تجاه البناء بأشكاله المختلفة "الجسدي، اللفظي، لمتغيرات البحث، التوصل النفسي"، والتعرف على الفروق لممارسة العنف ألسري تجاه ألبناء تبعاً إلى مقترحات من خالل نتائج البحث والتي من شأنها أن تحد من تأثير العنف ألسري تجاه ألبناء نتائج الدراسة

يوجد فروق ذو داللة إحصائية بين متوسطات ممارسة العنف الأسري ضد الأبناء لدى أفراد لمتغير المرحلة الدراسية لمتغير الجنس لصالح الأطفال الذكور، وتبعاً عينة البحث تبعاً لصالح أفراد الحلقة الولى من عينة البحث.

يوجد فروق ذو داللة إحصائية بين متوسطات ممارسة العنف الأسري ضد البناء لدى أفراد لمتغير مستوى دخل السرة لصالح الدخل المتدني أقل من عينة البحث .

.توجد عالقة ارتباطية سلبية ذات داللة إحصائية بين درجة ممارسة العنف ضد البناء وتحصيلهم الدراسي، فكلما زاد العنف قل التحصيل الدراسي[1].

5-دراسة "**الدكتور شيخي رشيد** " بجامعة البليدة والتي كانت بعنوان:

"العنف في المؤسسات التعليمية و انعكاساته على التحصيل الدارسي سنة"

هدفة هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المفسرة لانتشار ظاهرة العنف بانواعه المختلفة الممارس من طرف بعض التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية وما مدى تاثيره على تحصيلهم الدارسي حيث طبقة الدراسة على 400 تلميذ 200 طالب و 200 طالبة تتراوح أعمارهم بين 15-16 سنة و إنطلقة الدراسة من أربع تساؤلات رئيسية و هي :

هل لجماعة الرفاق والثقافة المرجعية دور في حدوث العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدارسي ؟

- هل لنوع الاستهلاك الثقافي و الترفيهي علاقة.....؟

هل للتمييز لبعض الاساتذة و النتائج المتدنية علاقة.....؟

هل لاسباب التنشئة الخاطئة علاقة بحدوث العنف ا لمدرسي وعلاقته بالتحصيل الدارسي؟

و كانت النتائج المتحصل عليها مايلي:

نوع الجنس و علاقته بالشجار : ذكور 53.03 إناث 46.96

[1] عبد الله بن ابراهيم العصماني ، **العنف المدرسي و علاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم** بمحافظة الليث ، رسالة ماجستار في علم النفس الارشادالنفسي, 2003م

تحليل الدراسات السابقة :

تحليل الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات : هدفة دراسة **الديب 1999** إلى نمو مفهوم الذات عند الطفل مراعيا إختلاف الجنس وعلاقته بالتحصيل الدراسي و وجد أن هناك دلالى إحصائية في مفهوم الذات لصالح الإناث على عكس دراسة**محمد المرشدي1979** و **السمادوني** الذي تناولا مفهوم الذات و علاقته بالقيم بصفة عامة مراعيا يدوره إختلاف الجنسي في إختيار العينة و وجود ارتباط موجب بين القيم ومفهوم الذات وأن الفروق بين الجنسين فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات من حيث تقبل البناء للآخرين.

في حين درس أبو **شمة 1995** مستويات مفهوم الذات مستهدفا الجنس و الفارق العمري في إختيار العينة مطبقا دراسته في مركز اللعب و الأندية الرياضية هيث كانت درجة متوسط لكل اللاعبين . وهدفت دراسة **ماوي جينس 1983** إلى دراسة مفهوم الذات و علاقته بالعمر و الجنس في البنية الأسرية مثل دراسة محمد المرشدي و السمادوني و وصل إلىوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال وفقا لمتغير العمر و الجنس. و **حاول دركاي 1956** دراسة مفهوم الذات و دوره في ويادة مستوى الذكاء وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء و مفهمم الذات إذ أن تقدير الذات يزداد بإزدياد درجة الذكاء و العكس صحيح. و درسة **إنام 2006** العوامل الأثرة في مفهوم الذات و كانت النتيجة لصالح الإناث . حيث نرى أن دراسة السمدوني تشير إلى أن مفهوم الذات مرتفع عند الذكور على عكس دراسة الديب الذي يرى أنها مرتفعة لصالح الإناث وهذا ربما يعود لإختلاف العمر أو المناخ الإجتماعي .

تحليل الدراسات المتعلقة بالعنف اللفضي : من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالعنف اللفضي فقد تبين أن دراسة **الشقيرات و المصري (2001)** تناولت الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين ، وقد دلت النتائج أن الأطفال الاناث أكثر تأثرا بالإساءة اللفظية من الذكور و أن الأطفال الذكور أكثر تعرضا لتكرار الاساءة اللفظية من الاناث و أن المعوقين يميلون الى القاء مسؤولية الفشل في التوافق النفسي مع اعاقتهم على كاهل الوالدين. في حين بينت دراسة **دنان 2002** التي تناولت الإساءة اللفظية و علاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة و من هنا يتبين أن الدراسات أغفلت العوامل الاجتماعية ا لمؤدية لمارية العنف اللفظي ضد الأطفال , فكلا الدراستان يدرسان العنف اللفضي داخل الوسط الأسري , أما دراسة **كومب** فتمحورت حول معرفة إتجاهات الطلاب حول استخدام العنف و توصلت إلى أن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة له دخل كبير في عملية العنف لكن هذه الدراسة أهملت طرق التنشئة الاجتماعية الخاطئة للأسر و تعليم أبنائهم العنف . على عكس دراسة **موتوكو** التي تضمنة أساليب العنف في المدارس حيث كانت العينة على 922 طالبا و توصلت إلى أن العنف لدى التلاميذ يعود إلى القلق خاصة نحو العلامات المتحصل عليها ونحو مستقبلهم ، و الحلول تكون بإعطاء فرص لادراك النقص و ا لتواصل دا خل المدارس و خارجها .

فنلاحظ من خلال الدراسات السابقة نجد منها أو جلها تتوافق مع الدراسة الحالية و ذلك من ناحية إختلاف الجنس و هذا ما يساعدني في تحليل نتائج دراستي .

من خلال عرض السابق للدراسات و البحوث يتبين :

نذرة الدراسات العربية التي تناولة مفهوم الذات و العنف اللفظي لدى أطفال قبل مرحلة الدراسة .

إستفادة من هذه الدراسات :

-الإطلاع على المنهج المتبع و الأدوات المستعملة في كل دراسة .

-الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الذات و العنف اللفظي بأبعاده المختلفة .

- الإطلاع على النتائج و المقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات .

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة :

-تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات العربية منها و الأجنبية عن الكشف عن مفهوم الذات و العنف اللفضي .

-اغلب الدراسات ركزت على متغيرات الدراسة الحالية و علاقته ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي , المهارات الإجتماعية للوالدين , الجنس , العمر , إلخ بينما أهتم في دراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي لدى تلاميذ المستوى الثانوي .

-إختلفت أغلب الدراسات السابقة من حيث النتائج عن بعضها البعض و عن نتائج البحث الحالي و هذا يعود إلى :

- إختلاف الأدوات المستخدمة في كل دراسة من الدراسات .
- إختلاف البيئة التي أجرية فيها تلك الدراسات .
- إختلاف طبيعة العينات في كل دراسة من تلك الدراسات .

خلاصة الفصل :

نظرا لما تطرقنا إليه من تحليل الدراسات السابقة و الذي ساعدنا في دراستنا هذه و كانت نقطة إنطلاق لهت سنتمكن من الوصول بدراسة مفهوم الذات و علاقته بالعنف اللفظي و الإلمام به من الجانب الجنس و الفئة العمرية .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : ا لإجرائات المنهجية للدراسة

1. تمهيد
2. المنهج المستخدم في الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. الهدف من الدراسة الإستطلاعية
5. عينة الدراسة
6. حدود الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
9. تطبيق و تفريغ أدوات الدراسة
10. خلاصة الفصل

1 تمهيد:

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا وتطرقنا بالشرح لكل جانب منها سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا والمتمثل ، بالاستعانة بدراسات وبحوث سابقة في نفس المجال في مفهوم الذات وعلاقته بالعنف اللفظي لدى التلاميذ في الطور الثانوي ،و من خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ،و يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم وبناء بحث علمي.

نستعرض في هذا الفصل ما قمنا به في الدارسة الاستطلاعية التي ساعدت على توجيهنا والتقليل من احتمالات الوقوع في الخطأ خلال الدراسة الأساسية التي تضمنت تحديد منهج البحث ثم الأدوات المستخدمة فيه بعدها تحديد المجتمع أو المكان الذي جرت فيه الدراسة الميدانية،كما ذكرنا فيه عينة البحث وطريقة اختيا رها إلى جانب كيفية جمع البيانات وأخر ا الأدوات المستخدمة في الدراسة من خلال كيفية تحليل النتائج.

2 -المنهج المتبع

" يعرفه عمار بوحوش ومحمود محمد الذنيبات 2001" على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة بغرض البحث عن الحقيقة" [1]

إن منهج دراستنا له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث،حيث إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع و هو ،و نظرا إلى أن موضوع بحثنا هو مفهوم الذات وعلاقته بالعنف ~~اللفضي~~ اللفظي لدى التلاميذ في الطور الثانوي الذي يتناول دراسة ظاهرة نفسية فإن المنهج المتبع والملائم هو المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة، والذي يعرفه سمر عبد الله2003 الدراسةعلى أنه: الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق بهدف اكتشاف حقائق جديدة،أو التحقق من ،راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد وأحداث أو أوضاع معينة حقائق قديمة وإثرائها والعلاقات التي تتصل بها وتفسر ها وكشف الجوانب التي تحكمها، وتتمثل في الطريقة المنظمة في وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها وجمع البيانات للوصول إلى نتائج وتعميمها بشأن موضوع [2]

2-1- المنهج الوصفي:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، و لذلك قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره " طريقة في الوصف و التحليل و التفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية "[3]

وهو كذلك " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع "[4]

---

[1] عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط 2 12.م،ص6001

[2] سيد ينيم،**سيكولوجية الشخصية ومحدداتها وقياسها**،دار النهضة،القاهرة،

[3] رشيد زرواتي: **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، ط 1، 2007، ص 334.

[4] حسين عبد الحميد رشوان: **في مناهج العلوم** ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر ، 2003، ص66.

3 الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث و قبل الشروع في الدراسة الميدانية و تمت عبر مرحلتين:

1 –ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا عل مختلف المراجع من الكتب، و المجلات و المحاضرات الغير منشورة و كان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع و التأكد من أهمية البحث .

2 –قمنا بزيارة إلى المدارس و تحاورنا مع التلاميذ لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع و أهميته، و لمسنا وجود بعض المشاكل في تفشي ضاهرة العنف في المدارس.

3 –وقمنا بتطبيق أدات الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع المحث قدرة بـ (30) تلميذا وذلك من أجل ضبط النهائي لأدات الدراسة و حساب كل من صدق و ثبات المقياس .

4 الهدف من الدارسة الاستطلاعية :

يلجا العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل إلى القيام بما يسمى بالدراسة الاستطلاعية والتي تجرى على عدد محدد من الأفراد , ويتوقع الباحث من خلالها تحقيق الأهداف التالية:

- التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي يريب الباحث القيام بها .
- تزويد الباحث بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها لإجراء تعديلات عليها.
- إظهار كفاءة إجراءات البحث من حيث فاعلية الأدوات البحثية التي يستخدمها في عملية قياس متغر ات البحث

5 عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي حجز الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: " العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ".

من الناحية الاصطلاحية " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة و قد تكون هذه المجموعة: تلاميذ "[1].

وهي كذلك " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي "[2].

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم و يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي .

و في بحثنا شملت جزءا من مجتمع دراسة والذي يحتوي على (120) تلميذ و الذي أخذة منه عينة الدراسة التي تمثل (40) تلميذ من كلى الطورين الأولى(70) تلميذ و الثالث (50) تلميذ , و قد تم اختيار العينة عشوائيا دون تخطيط أو ترتيب مسبق أي لا على التعيين لتعميم النتائج ، و اشتملت على :

[1] محمد نصر الدين رضوان : **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003، ص14.

[2] موريس آنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2004، ص67.

جدول رقم(1): يوضح الجدول العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
السنة الأولى	20	%30
السنة الثالثة	20	%40

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 أن العينة قد أختيرت بالتساوي في المستوى الدراسي أي نسبة التلاميذ المختارة في السنة الأولى بلغ (20) تلميذ و في السنة الثالثة (20) تلميذ بالتساوي .

جدول رقم(2) يوضح الجدول العينة حسب الجنس :

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
ذكور	19	% 47.5
إناث	21	%52.5

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن أغلب أفراد عينة دراستنا هم إناث . أي نسبة الإناث أكثر من الذكور , بحيث بلغ تكرار الإناث 21 بنسبة 52.5% ثم يليها تكرار الذكور بنسبة 47.5% و عليه فإن الإناث هي النسبة الغالبة لعية الدراسة .

6 حدود الدراسة:

6 1 المجال المكاني:

أجري البحث الميداني على مدرسة من ولاية ورقلة ، مولود بالقاسم نايت بالقاسم.

6 2 المجال الزماني:

تمت دراستنا هذه على مجالين زمانيين هما:

- مجال خاص بالجانب النظري امتد من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2018.
- مجال خاص بالجانب التطبيقي امتد من 25 سبتمبر إلى 30 ماي 2018.

وقمنا بفرز النتائج وتحليلها أيام 6/5/4 سبتمبر 2018.

7 -الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث:

في دراستنا هذه قمنا بالاستخدام مقياسين وهما:

7-1- مقياس مفهوم الذات

الذي قام بتطويره وليم فيتس، وقام بترجمته وتكييفه على البيئة العربية صفوت فرج وسهر كامل أحمد عام ، وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون 1996 ،و يتكون هذا المقياس من مئة عبارة تتضمن أوصافا ذاتية يستخدمها المفحوص لرسم صورة ذاتية عن نفسه، ويطبق المقياس على المفحوصين، ويستخدم من سنة 12 فأكثر من الدارسين، ويمكن استخدام هذا المقياس في صورة إرشادية وأخرى إكلينيكية بحيث يميل أصحاب الدرجة المرتفعة إلى تقبل أنفسهم ويشعرون أنهم أشخاص من ذوي القيمة العالية ويثقون في أنفسهم، بينما يشعر الأشخاص ذوي الدرجة المنخفضة بالشك في قيمتهم الشخصية ويرون أنفسهم أشخاصا غير مرغوب فيهم غالبا ما يشعرون بالقلق والاكتئاب وعدم السعادة وليس لديهم ثقة في أنفسهم ، و يشمل هذا المقياس على تسعة أبعاد مدرجة بشكل تدرج خماسي من 1 إلى 5، وهذا حسب مقياس ليكرت، حيث بلغ مجموع عبارات الأبعاد التسعة مئة عبارة , ،و يعطى هذا المقياس للمفحوص فرصة تحديد درجة موافقته على العبارات من بين الدرجات التالية حيث كانت تدريجات هذا المقياس مبينة في الجدول التالي: [1]

جدول رقم(3) : يبين قيم و درجات مفهوم الذات :

1	2	3	4	5
لا ينطبق علي تماما	لا ينطبق علي غالبا	لا ينطبق أحيانا يونطبق أحيانا اخرى	ينطبق عليا غالبا	ينطبق عليا تماما

وقد رأى الباحث أن يقتبس من الصورة الإرشادية المحاور التي تتماشى مع طبيعة الدراسة وما يتوافق مع موازين مقياس الإرشاد النفسي والتي تصب محتوياتها في محورين لمقياس تنسي لمفهوم الذات التي ارتأى الباحث انتقائها من المقياس وهي:

7 -2 -وصف مقياس مفهوم الذات :

تكون هذا الإستبيان من (25) بند كلها في اتجاه السمة و يقابل كل بند مقياس رباعي يمتد من (1) بحيث لا يعبر البند عن ما يشعر به التلميذ على الإطلاق إلى الدرجة (3) حيث يعبد مضمون البند عن ما يشعر به التلميذ تماما و هذا حسب البند .

جدول رقم (4) : يوضح الجدول عدد فقرات مقياس مفهوم الذات :

الأبعاد	الفقرات
مفهوم الذات	25

[1] بشر معمرية،**القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين** ، منشورات شركة باتنيت،الجزائر، 2003 , ص 180

7 3 صدق مقياس مفهوم الذات :

ولمعرفة مدى صدق هذا المقياس (تنسي) فقد تم حسابه بطريقتين:

الطريقة الأولى:صدق المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجة الأقوياء في ميدان بمتوسط الصفات في نفس ذلك الميدان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ولذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف ، ،للميزان وقمنا بحساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار وهذا ترتيب الدرجات الكلية لنتائج العينة الاستطلاعية بحيث يكون هذا الترتيب ترتيبها تصاعديا ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتجانستين وذلك بعد حساب النسبة الفائية لمعرفة مدى تجانس العينتين.[1]

و يستعمل هذا النوع من الصدق لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في مستوى مفهوم الذات ،بحيث يتم حساب هذا النوع بإتباع الخطوات التالية :

حساب الدرجات الكلية التي تحصل عليها كل فرد من أفراد عينة الدراسة (30) .

ترتيب الدرجات المتحصل عيها ترتيبا تنازليا .

إختيار المجموعتين المتطرفتين (العليا و الدنيا) من إجمال أفراد العينة و ذالك بإعتماد نسبة 30% لكل مجموعة وهو ما يعادل 7 أفراد تقريبا ممن لديهم مستوى عالي من مفهوم الذات و 7 العكس لديهم مستوى متدني من مفهوم الذات .

حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات2 مفهوم الذات لكل بند من بنود المقياس،والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات :

	المعايير / القيم	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	الفئة العليا	7	58,60	19,45	4,85	2.21	08	0.05
	الفئة الدنيا	7	23,20	03,49				

من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSSالملحق رقم(1)

من خلال الجدول رقم (5): يتضح لنا:أن المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين كان في القيمة العليا هو 58.60 والقيمة السفلى 21.20 وتشر قيمة الانحراف المعياري في القيمة العليا 23.45 وفي القيم السفلى 04.49 .

أما بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة فوجة أنها دالة إحصائيا عند درجة الحرية 18 بحيث قيمة (ت)المحسوبة تساوي 4.85 أكبر من (ت)المجدولة التي تساوي 2.21 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني أن الاختبار صادق.

[1] بشر معمرية، مرجع سابق الذكر , ص180

الطريقة الثانية: الصدق الذاتي الصدق الذاتي وهو الذي يقوم على الدرجات التجريبية للاختبار بعد تخلصها من أخطاء القياس،أي الدرجات الحقيقية والتي أصبحت هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار.[1]

والذي يحسب من خلال الجذر التربيعي للثبات ومنه:الصدق الذاتي= $\sqrt{0.88}$ = 0.65،وهي قيمة عالية موجبة ومنه نستخلص بأن الاختبار قادر على التمييز بين القيمتين العليا والسفلى ومنه فالاختبار صادق انظر الملحق رقم (2)

7 4 -مقياس العنف اللفظي المدرسي:

هو مقياس العنف اللفضي المدرسي لي بوحفص طارق , دور الكفاية النفسية في التخفيف من تفاقم ظاهرة العنف لدى المتمدرس الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي سنة 2014 و يهدف الى قياس العنف المدرسي بشكله العام و بأشكاله الثلاثة:

عنف مدرسي مادي

عنف مدرسي لفظي

عنف مدرسي معنوي[2]

7 5 -وصف مقياس العنف اللفضي :

تكون هذا الإستبيان من (20) بند كلها في اتجاه السمة و يقابل كل بند مقياس رباعي يمتد من (1) بحيش لا يعبر البند عن ما يشعر به التلميذ على الإطلاق إلى الدرجة (3) حيث يعبد مضمون البند عن ما يشعر به التلميذ تماما و هذا حسب البند .

جدول رقم (6) : يوضح الجدول عدد فقرات مقياس العنف اللفضي

الأبعاد	الفقرات
العنف اللفظي	21

1 بشر معمرية،مرجع سابق الذكر ص 181

2 بوحفص طارق ، **دور الكفاية النفسية في التخفيف من تفاقم ظاهرة العنف لدى المتمدرس في الجزائر** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي سنة 2014

7 6 صدق مقياس العنف اللفضي:

اعتمد الباحث على نوعان للصدق منها صدق مقارنة الطرفية بالإضافة إلى الصدق الذاتي .

الطريقة الأولى : صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (7): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس العنف اللفضي :

	المعايير / القيم	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العنف اللفضي	الفئة العليا	7	53.60	6.59	5.15	08	0.05	توجد فرورق دالة
	الفئة الدنيا	7	39.80	3.33				

من خلال **الجدول رقم** (7): نلاحظ أن متوسط الدرجات العليا الخاصة بمحور العنف المادي أكبر من متوسط الدرجات الدنيا و قيمة (ت) المحسوبة دالة على المستوى الخطأ 0.05.

وبما أن متوسط الدرجات العليا الخاصة بمحور العنف اللفظي أكبر من متوسط الدرجات الدنيا و قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

و منه نقول أن مقياس العنف اللفضي صادق .

الطريقة الثانية الصدق الذاتي: يحسب الصدق الذاتي عن طريق حساب جذر الثبات و هذا ما نوضحه عند حساب الثبات .

جدول رقم (8): يوضح ثبات و صدق مقياس العنف اللفضي:

المحور	عدد البنود	الدراسة الإستطلاعية (30) مبحوث	
		قيمة الثبات الفا كرو نباخ	الصدق الذاتي
العنف اللفضي	21	0.87	0.93

من خلال الجدول نلاحظ أن المقياس ثابت فيما يخص الدراسة الاستطلاعية ، كما أنه صادق ذاتيا وفقا للدرجات المتحصل عليها حيث يعتبر الصدق الذاتي مرتبط بالثبات.

الجدول رقم (9) :يوضح طريقة تصحيح المقياس:

البدائل	أوافق بشدة	أوافق أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التنقيط	04	03	02	01

8 - الأدوات الإحصائية المستعملة :

طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (40) تلميذ و تلميذة من ثانوية أحمد خليلي قد شملت مستوى السنة الأولى و الثالثة من التعليم الثانوي لمعرفة العلاقة القائمة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي داخل الوسط المدرسي . وذلك بالتوجه الى المؤسسة المذكورة و الحوار مع المدراء و الأساتذة حول كيفية تطبيق المقياس توجهت إلى الأقسام قبل نهاية الدرس و بمساعة مدراء المؤسسة و الاساتذة وزعت الاستمارات على التلاميذ و شرحت لهم كيفية الاجابة.

8-1- تفريغ أدوات الدراسة:

بعد تطبيق مقياس مفهوم الذات و العنف اللفظي و على عينة البحث المتكونة من (40) تلميذ و تلميذة قمت بتفريغ اجابات التلاميذ المقدمة و ذلك بالاستعانة بالنظام الاحصائي (SPSS) أي (الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) الذي يساعدني بالمعالجة الاحصائية لنتائج البحث و تحديد الفروق بينها و قد قمنا بمعالجة هذه المعطيات بإعتمدنا على الوسائل التالية :

- النسب المئوية .: للتعرف على التكرارات.
- المتوسط الحسابي : للتعبير عن القيم و معرفة متوسط توزيع الدرجة.
- معامل الارتباط : اعمتمدنا على معامل ارتباط بيرسون.
- الانحراف المعياري : لمعرفة مدى ثبات الدرجات على المتوسط الحساب.
- test .T لدراسة الفروق.

خلاصة الفصل:

يعد هذا الفصل فصل ملم بالخطوات المنهجية للدراسة ، حيث تطرقت الى الدراسة الاستطلاعية و تعريفاتها

و قمنا بجمع البيانات عن طريق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مفهوم الذات و مقياس العنف اللفظي ، و

عرض الخصائص للأداتين و صولا الى الدراسة الأساسية و خصاصها و منهجها و سنعرض في الفصل السادس

نتائج الدراسة و مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل اليها.

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة

1 عرض نتاج الفرضية الأولى

2 عرض نتائج الفرضية الثانية

3 عرض نتائج الفرضية الثالث

4 الإستنتاج العام

5 الإقتراحات

عرض نتائج الفرضية الأولى :

والتي تنص على : وجد علاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفضي في الوسط المدرسي

الجدول رقم (10) : يوضح العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفضي :

		االعنف اللفضي
مفهوم الذات	معامل الإرتباط	0.838**
	مستوى الدلالة	0.05
	حجم العينة	40
** الإرتباط دال عند (a=0.01)		

يلاحظ من خلال الجدول:

أن معامل الإرتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مفهوم الذات و العنف اللفضي بلغ (0.83) و هي قيمة متوسط و موجبة, و هذا يعني بأن الإرتباط بين مفهوم الذات و العنف اللفضي هو إرتباط طردي, كما أن نتيجة هذا الإرتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (a=0.01) و منه نستطيع القول بأنه يوجد علاقة و بتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الأولى و القائلة بوجود علاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفضي. الملحق رقم (3)

عرض نتائج الفرضية الثانية :

والتي تنص على :

أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس.

ولي إختبار الفرضية إستخدمنا المتوسط الحسابي , الإنحراف المعياري , و إختبار (ت) للفروق و أصفرة النتائج كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (11) : يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	عدد التلاميذ	م الحسابي	إ المعياري	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الذكور	19	31,0526	2.63468	38	2.704	0.694	غير دالة
الإناث	21	30.5714	1.69031				

يلاحظ من خلال الجدول :

من خلال الجدول يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين في القيمة العليا هو:الذكور (31,0526) و الإناث (30.5714) و تشير قيمة الإنحراف المعياري : عند الذكور (2.63468) و عند الإناث (1.69031) .

أما بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة فوجد أنها غير دالة إحصائيا عند درجة الحرية (38) أن الفروق بين الجنسين فيما يخص وجود العنف اللفضي لدى التلاميذ بإختلاف الجنس : غير دالة إحصائيا, حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبية ب:(0.694) أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرة ب: (2.704) عند مستوى الدلالة (0.01) الملحق رقم (4)

التفسير :

نستنتج من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف اللفضي بين الجنسين حيث نجد إختلاف فنسبة العنف اللفضي لدى الذكور أكثر من الإناث .

وهذا يرجع ربما لطبيعة النشئة الإجتماعية و ربما يعود على كون الاناث يميلون أكثر للصراحة و يتميزون بالحياء و الخوف عكس الذكور .

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

و التي تنص على :

يوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستوى التعليمي.

ولي إختبار الفرضية إستخدمنا المتوسط الحسابي , الإنحراف المعياري , و إختبار (ت) للفروق و أصفرة النتائج كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (12) : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفئات العينة حسب المستوى الدراسي :

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	م الحسابي	إ المعياري	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السنة الأولى	20	30.8000	1.823283	38	2.704	0.387	غير دالة
السنة الثالثة	20	30.8000	2.52566				

يلاحظ من خلال الجدول :

من خلال الجدول يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين في القيمة العليا هو: السنة الأولى (30.8000) و السنة الثالث (30.8000) و تشير قيمة الإنحراف المعياري : عند السنة الأولى (1.823283) و عند السنة الثالث (2.52566) .

أما بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة فوجد أنها غير دالة إحصائيا عند درجة الحرية (38) أن الفروق بين الجنسين فيما يخص وجود العنف اللفضي لدى التلاميذ بإختلاف المستوى الدراسي : غير دالة إحصائيا, حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بـ:(0.387) أقل من قيمة "ت" الجدولية التي قدرة بـ (2.704) عند مستوى الدلالة (0.01) الملحق رقم (5)

التفسير :

ومنه نستنتج انه لا يوجد فروق فيما يخص العنف اللفضي بإختلاف المستوى الدراسي حيث نجد إرتفاع نسبة العنف اللفضي لدى تلاميذ السنة الثالث أكثر من السنة الأولى . وهذا راجع ربما لأن السنة الثالث في أوج قترة المراهقة و يمتلكون أجسام قوية و علاقات عاطفية بينما السنة الأولى ما يزالوا ينقلون جو المدسة المتوسطة و يخافون من ردع الأستاتذة و الإداريين.

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :

و التي كانت نتيجتها توجد علاقة ارتباطية إجابية عكسية بين مفهوم الذات و العنف اللفظي . و يمكن تفسير بأن العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفضي هي علاقة طردية عكسية حيث كلما زاد مستوى مفهوم الذات لدى التلميذ كلما نقصة مستوى العنف اللفضي و العكس صحيح .

و هذا ما إتفقت معه دراسة **''لونة عبد الله دنان''** التي كان هدفها الحد من إنتشار ظاهرة العنف و محاولة السيطرة على الإساءة اللفظية و الحد من أثرها حيث ينشأ الطفل في جو أقرب إلى السواء، و يحقق أكبر قدرممكن من التوافق و الصحة النفسية.

كما توصلت دراسة **''كرامب''** 1993 إلى أن المستوى الإجتماعي و الإقتصادي له دخل كبير في تشكيل الاتجاهات نحو إستخدام العنف.

كما إتفقت دراسة **محمد المرشدي** (1979) وجود ارتباط موجب بين القيم ومفهوم الذات وأن الفروق بين الجنسين فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات من حيث تقبل البناء للآخرين

وتفقت أيضا دراسة دراسة **دوكري (1986)** بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء و مفهمم الذات إذ أن تقدير الذات يزداد بإزدياد درجة الذكاء و العكس صحيح.

من هذه الدراسات يتضح لنا أن مفهوم الذات والعنف اللفضي توجد بينهم علاقة موجبة طردية و استنتجت أنه كلما ارتفع مفهوم الذات نقص العنف اللفضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط و هذا راجع إلى المرحلة الإنتقالية بين المتوسط و الثانوي و التي يرى فيها نوع من التحرر الفكري و النضوج الجسمي و العقلي حيث يحاول في كل مرة أن يفرض نفسه في صورة عنف و غضب .

مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

القائلة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس. وقد أثبتت النتائج خطأ الفرضية و أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للعنف اللفظي تبعا لإختلاف الجنس و توصلت إلى أنه يوجد فروق طفيف لصالح الذكور ، و يمكن تفسير هذه الفروق لصالح الذكور بإختلاف الأدوار الإجتماعية بين الجنسين الرجل و المرأة ، و التي تظهر في مرحلة المراهقة، و كذلك الإستراتيجيات المتبعة من قبل الذكور التي تختلف عن الإستراتيجيات المتبعة من قبل الإناث.

كما تعود هذه الفروق إلى العادات و التقاليد التي تشير وفقها العائلات بصفة خاصة، حيث تجد أن الفتيات أي الإناث تحاسب على كل السلوكيات الصادرة منها و هذا ما يجعلها متحفظة و يجعلها تبتعد عن خرق القوانين في حين نجد أن الذكور أكثر تسامحا, بالإضافة إلى أسلوب التفرق السائد في المجتمع بين الذكور و الإناث حيث يجعل الذكر يكون متسلط في البيت حين الأنثى تخضع اقوانين الصادرة منه بالرغم عنها.

و هذا ما إختلفت معه دراسة دراسة **الشقيرات و المصري** (2001) الذي توصل في دراسته إلى أن الإناث أكثرا تأثرا بالإساءة اللفظية أو العنف اللفظي.

و هذا ما إختلفت عليه أيضا دراسة **لونة عبد الله دنان** (2002) التي توصلت إلى أن الإناث يتأثرون بالإساءة اللفظية أكثر من الذكور، قي حيث أدلت دراسة .

و يضاف إلى هذا دور الأسرة و تركيزها على بناء شخصية التلميذ بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الثانوية في تركيزها على الجانب التعليمي و ذلك باستعمال اسلوب التلقين من طرف الأساتذة و قلة الاهتمام بالأنشطة التي تثري تفكير التلاميذ و تنمي مهاراته و قدراته مما تكسبه الثقة بالنفس و بالتالي يتخلى على الكثير من السلوكات العنيفة و بالتالي يتوافق التلميذ دراسيا.

و كذلك أهمية الجوالمدرسي كونه يساعد على الحوار بين الزملاء و الأساتذة مما يؤدي إلى تنمية روح الانتماء و الاعتماد على النفس و بالتالي التمكن من تحقيق التوافق السوي .

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :

و القائلة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستوى التعليمي. وقد أثبتت نتائج الدراسة خطأ الفرضية و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي تبعا لتغير المستوى الدراسي ، حيث نجد نلاحظ إختلاف طفيف في نسبة العنف اللفضي لدى تلاميذ السنة الثالث أكثر من السنة الأولى . وهذا راجع ربما لأن السنة الثالث في أوج فترة المراهقة و يمتلكون أجسام قوية و علاقات عاطفية بينما السنة الأولى ما يزالوا ينقلون جو المدسة المتوسطة و يخافون من ردع الأستاتذة و الإداريين. حيث أن العنف اللفظي في الحقيقة لا يقاس بالسن، كما نجد أن ظاهرة العنف اللفظي منتشرة في جميع الأطوار و بالتالي قي الأعمار المختلفة ،و بالنسبة للدراسات المتناولة في هذا الموضوع لم توجد دراسة درست العنف اللفظي في المدارس من ناحية المستوى الدراسي فهناك من صنفها من ناحية العمر و هي في نفس السياق.

ويرجع إنتشار هذه الضاهرة بالدرجة الأولى إلى التربية الأسرية فنجد الكثير من الأولياء لا يحاسبون الأبناء عن أي تصرف يصدر منهم و هذا ما يجعل التلميذ يتمادى في الخطأ لأنه لم يعاقب على ذلك ليصل به الأمر إلى العنف داخل القسم أو بالأحرى على الأساتذة، و هذا ما نقلته لنا وسائل الإعلام السمعية و البصرية و ما جاءت لنا به من شواهد عن لعنف الممارس داخل المؤسسات التربوية ، ضف إلى ذلك غياب الوازع الديني و نقص التوعية الآباء للأبناء و عدم النصح ، هذا ما يجعل التلميذ يتمادى على الأستاذ و الزملاء داخل المؤسسات التربوية .

في حين نرى أن معظم الدراسات التي تناولت العنف بمختلف أنواعه كانت حول الاسباب المؤدية للعنف و بشكل كبير العنف في المدارس الثانوية و أغفلت الأطوار الأخرى بحكم أن الطور الثانوي يواجه هذه المشكلة بشكل متزايد لكن لا يخفى علينا أن ظاهرة العنف منتشرفي جميع أطوار التعليم و خصوصا المراهقة منها .

الإستنتاج العام :

لقد تناول هذا البحث دراسة وتحليل ظاهرة نفسية مهمة جدا في جوانب الحياة , و التي تمس جميع أفراد المجتمع بشكل عام و التلاميذ بشكل خاص, و التي قد تأثر في مساره الدراسي و ربما حياته مع الأخر, فكنا بصدد تحليل ضاهرة العنف اللفضي و مدى علاقتها بمفهوم الذات .

فمفهوم الذات باعتباره حالة نفسية تنتج عن الادراكات التي يحملها الفرد عن نفسه وبكونها موضوع ،الادراكات فهي تترجم حالة التلاميذ في كيفية تفاعله مع بعضهم البعض أو مع الأساتذة ا أو غيرهم, ولذلك افترض الباحث أن مفهوم الذات وأبعاده الشخصية والاجتماعية تؤثر من الناحية النفسية الشخصية في إثارت ظاهرة العنف اللفظي لدى التلاميذ و عدم القدرة على التحكم في إنفعلاتهم, ،وللاستدلال أكثر قام الباحث بجمع المعطيات والنتائج لكي يتسنى اختبار الفروض الدالة و الغير دالة في متغر ات الباحثين والتي تناول فيها العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي أو أحد المتغيرين .

إن الجهد المتواضع المقدم في هذا البحث يصيب جملة من الاهتمامات المرتبطة بتحسين كفاءة التلميذ و تحسين المستوى التعليمي .

و بعد تحليل البيانات الإحصائية أسفرت الدراسة الحالية على النتائج التالية :

- يوجد إرتباط ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و العنف اللفضي في الوسط المدرسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف اللفضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستوى التعليمي.

الإقتراحات:

لعل خير أثر يتركه الباحث عند إجرائه لموضوع بحثه ترك المجال مفتوحا للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث بمتغر ات وزوايا أخرى .

و في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج فإن اقتراحاتنا تتمثل في:

1 -زيادة الاهتمام بموضوع مفهوم الذات لدى التلاميذ وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بتعيين مختصين في هذا المجال و العمل على رفع مستوى مفهوم ذوات التلاميذ و ربما الأساتذة لما لا و خلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

2 -العمل على تحسين أوضاع التلميذ التعليمية والاجتماعية وإيجاد العلاقات الإنسانية الطيبة داخل المجتمع و المدرسة وبينه وبين المجتمع الخارجي وتحسين ظروف التعليم حتى يستطيع القيام بدوره على أكمل وجه.

3 -القيام بدراسات أخرى تتناول العلاقة بين مفهوم الذات والعنف اللفضي في باقي مناطق الوطن الأخرى .

4 -أن تقوم وزارة التعليم بالأخذ بنتائج الدراسات وغيرها والاستفادة منها من أجل تحسين العملية التعليمية التربوية والارتقاء بالمستوى التعليمي.

5 -وضع برنامج إرشادي يعزز مفهوم الذات المرتفع ويحسن من مفهوم الذات الإجابي حتى نضمن قدرة الأستاذ على التعامل مع المواقف الضاغطة.

6 -استخدام الأساليب المشجعة من طرف الأستاذ لتساعد على تكوين مفهوم ذات ايجابي لدى التلاميذ كالتشجيع عند الأداء.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة و التي سعت إلى التعرف على العلاقة القائمة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي في الوسط المدرسي لدا تلاميذ في الطور الثانويفكانت النتيجة المتوصل اليها أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة جدا.

بين مفهوم الذات و العنف اللفظي.

و قد نالت مشكلة العنف باختلاف أشكاله فيي المدارس اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة باعتبارها ظاهرة لها اثار تبقى حتى في المستقبل , حيث أنها تشكل خطرعلى الأفراد و خاصة المتمدرسين .

فكانت هذه الدراسة الميدانية التي كشفت لنا على أن هناك علاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي.

و في الأخيريمكن القول أن كل تلميذ معرض للعنف داخل الوسط المدرسي و تصديه لهذا العنف يكمن فيما لديه من خبرة اكتسبها مسبقا ، و هنا تظهر أهمية الوسط الأسري في تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة الصعاب و حل المشكلات التي يواجهها التلاميذ داخل المؤسسات .

و على المعنيين بالأمر سواء كانوا أولياء أو طاقم اداري توفير جو مدرسي ملاءم مفعم بالحيوية و التفاهم و التسامح و التقدير.

المراجع

1 بوحفص طارق ، دور الكفاية النفسية في التخفيف من تفاقم ظاهرة العنف لدى المتمدرسين الجزائريين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي سنة 2014

2 حزرقط زهرة ، دور المستشار في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، رسالة ماستر في علم , اجتماع التربية 2013م

3 أحمد عباس الرشيدي , العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء, رسالة ماجستر مقدمة في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل و الرعاية الاجتماعية 2012م .

4 المنسي حسن , الصحة النفسية ط1دار الكندي للنشر والتوزيع الأردن 2008.

5 مريم سليم تقدير الذات و الثقة بالنفس ,دليل المعلمين ,ط1,دار النهضة للنشر والتوزيع ,بيروت , لبنان , 2003م .

6 رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2007.

7 حسن علي فايد,المشكلات النفسية الإجتماعية , رئية وتفسير ط1 مؤسسة طالبة للطبع و النشر و التوزيع . القاهرة 2005.

8 موريس آنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة للنشر ، الجزائر،2004.

9 – عبد الله بن ابراهيم العصماني ، العنف المدرسي و علاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم بمحافظة الليث ، رسالة ماجستار في علم النفس الارشادالنفسي, 2003م

10 – بشر معمرية،القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين، منشورات شركة باتنيت،الجزائر،2003 .

11 – عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط 2.

12 - سيد ينيم،سيكولوجية الشخصية ومحدداتها وقياسها،دار النهضة،القاهرة،

13 - حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر ، 2003 .

14 - محمد حسن علاوي –أسامة كامل ارتب: البحث العممي في التربية الرياضية و عمم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة،

15 - محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .2003.

16 - بشر معمرية،القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين, منشورات شركة باتنيت،الجزائر، 2003،

الملاحق

- جامعـــــة قـــاصدي مربـــــاح – ورقلة –
معهد علم و تقنيات النشاطات
التربية البدنية و الرياضية

"استمارة استبيان موجهة للتلاميذ "

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر:

في التربية البدنية و الرياضية :

تحت عنـوان:

مفهوم الذات وعلاقته بالعنف اللفضي في الطور الثانوي (16–18سنة)

من إعداد الطالبان **تحت إشراف الأستاذ:**

– بن خيرة بلال – أ– برقوق عبد القادر

يسرنا أن نضع بين أيديكم تلاميذتنا الكرام هذه الإستمارة الإستبيانية التي نصبو من ورائها إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " مفهوم الذات وعلاقته بالعنف اللفضي في الطور الثانوي " لذا نرجو من إخواننا التلاميذ الإجابة على جملة من الأسئلة بكل صراحة .

ملاحظـة :ضع علامة " × "أمام الإجابة المختارة .

شكـرا مسبقـا على صـدق مساهمتـك و مساعدتـك.

السنـة الجامعيـة : 2015/ 2016

1 يوضح مقياس مفهمم الذات .

الرقم	العبارة	لا ينطبق علي تماما	لا ينطبق عليا غالبا	لا ينطبق أحيانا يونطبق أحيانا اخرى	ينطبق عليا غالبا	ينطبق عليا تماما
01	أنا شخص مرح					
02	لدي قدر من ضبط النفس					
03	أنا شخص هادئ و سلس					
04	أنا شخص حقود					
05	أفقد أعصابي					
06	أنا راض بأن أكون كما أنا تماما					
07	أنا أنيق كما أود أن أكون					
08	أنا لست الشخص الذي أود أن أكونه					
09	أحتقر نفسي					
10	أرغب في أن لا أستسلم بسهولة كما أفعل					
11	أستطيع دائما الاعتماد بنفسي في أي وقت					
12	أحل مشاكلي بسهولة تامة					
13	أنا شخص ودود					
14	أنا مشهور بين النساء					
15	أنا مشهور بين الرجال					
16	أنا غاضب من العالم كله					
18	أنا راض عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين					
20	أحاول أن أرض الآخرين و لكني لا أبالغ في ذلك					
21	يجب أن أكون أكثر أدبا بالنسبة للآخرين					
22	أتعامل في يسر مع الآخرين					
23	لا أشعر بالراحة مع بقية الناس					
24	لا أسامح الآخرين بسهولة					
25	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					

2 يوضح مقياس العنف اللفضي :

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق أحيان	لا أوافق	لا أوافق تماما
01	في كثير من الأحيان أتكلم مع زملائي بسخرية				
02	أرد على كل من يشتمني بطريقة تجرح مشاعره				
03	عندما أسمع زملائي يتكلمون بكلام غير لائق أسكتهم بكلام أشد قسوة				
04	ارتفاع الصوت و الصراخ شيء مشروع بين الزملاء				
05	أتعامل بحرية في كلامي حتى و ان شعرت بانزعاج الاخرين				
06	كثيرا ما أكتب في جدران المدرسة تعليقات على من يضايقني				
07	عندما يخرج الأستاذ من القسم أحب الكتابة على الطاولات				
08	أتشاجر مع كل من يختلف معي في الرأي				
09	عندما أتضايق من شيء أصرخ في وجه كل من يكلمني				
10	كل من لا يلبي طلباتي من زملائي أسمعه كلام غير لائق				
11	في الكثير من الأحيان يصعب على التلميذ التحكم في انفعالاته				
12	معاملة الأستاذ لي تجعلني أتلفظ بكلام غير لائق				
13	اكتظاظ البرنامج يسبب انفعالاتي اللفظية				
14	السخرية من الاخرين جانب من جوانب اللعب المختلفة				
15	الاستفزاز و التنكيت مع الزملاء لا يعتبر شجار				
16	انضباط التلاميذ داخل القسم يجعلني أرفع صوتي كي أفرض الانضباط عليهم				
17	الاجابة على أسئلة الاستاذ تجعلني أرفع صوتي قصد اقناعه				
18	دخول أي مسؤول اداري للقسم يجعلنا نتهكم عليه				
19	عندما لا أفهم أسئلة الامتحان استشير زملائي داخل القسم				
20	أصرخ في وجه كل من يسألني عن نتائج الامتحان				

الملحق رقم (1) : يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات:

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	.Sig	T	df	Sig. (2tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Confidence %95 Interval of the Difference	
								Lower	Upper
VAR00002 Equal variances assumed	12.56	008	4,85	8	0.01	31.00	2.21	19,45	58,60
Equal variances not assumed			4,85	4.87	0.05	31.00	2.21	03,49	23,20

ملحق رقم (2) : يوضح ثبات مقياس مفهوم الذات عن طريق ألفا كرومباخ :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.88	65

الملحق رقم (3) : يوضح العلاقة بين مفهوم الذات و العنف اللفظي

Corrélation

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00001	59,2000	6,11094	40
VAR00002	57,8250	9,38599	40

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	-,033
	Sig. (bilatérale)		,838
	N	40	40
VAR00002	Corrélation de Pearson	-,033	1
	Sig. (bilatérale)	,838	
	N	40	40

الملحق رقم (4) : يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب الجنس

Statistiques de groupe

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	20	57,2000	10,70956	2,39473
	2,00	20	58,4500	8,08166	1,80711

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	3,970	,054	-,417	38	,679	-1,25000	3,00007	-7,32332	4,82332
	Hypothèse de variances inégales			-,417	35,340	,679	-1,25000	3,00007	-7,33836	4,83836

الملحق رقم (5) : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفئات العينة حسب المستوى الدراسي.

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	19	58,4211	8,83375	2,02660
	2,00	21	57,2857	10,04561	2,19213

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,449	,507	,378	38	,708	1,13534	3,00504	-4,94804	7,21872
	Hypothèse de variances inégales			,380	37,975	,706	1,13534	2,98539	-4,90840	7,17908